رابط المادة على منصة باحث

بلاغة 7: المنهاج الواضح الجزء الأول

المنهاج الواضح)17(التورية

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الخامس من المحسنات المعنوية وهو باب التورية التورية تعرفون حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي في السيرة ان الرسول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة او - 00:00:00

ايش الوراء؟ يوهم انه يريد هذا المكان وهو يريد مكانا اخر. ولعل اشتقاقه من من الوراء كأنه من الوراء لانك عندك معنى قريب ومعنى بعيد. انت تخفي المعنى البعيد وراء المعنى القريب. نعم. ففيه - 00:00:22

جعل الشيء وراءنا مخبأة فتظهر شيئا وتخفي شيئا. ومنه التورية. فالتورية عندنا ان يذكر لفظه له معنيان ان يذكر اللفظ له معنيان معنى قريب ومعنى بعيد. انت توهم انك تريد القريب وانت ايش تريد؟ فما هو المقصود - 00:00:42

المقصود ولكن تخبئه تحت القريب تحت القريب وهذا جمال الموضوع هنا جمال التورية. فكلما كان التخبئة اكثر واشد اه اه تكون اجمل ولذلك يشترط في قنينتها ان تكون خفية ما اذا لم تكن خفية صارت كناية. اه اقرب للكناية. نعم. لكن هناك اذا نتكلم في نوع من الجمال - 00:01:02

هو اللطف في في هذا التعبير. وهذا القسم كان يأتي اه نوع من انواع البديع. يعني المتقدمون حقيقة كانت تأتي في كلامه من غير قصد او قليلة جدا في كلامهم انما اعتنى بها المتأخرون من حذاق الشعر واعيان الكتاب وهؤلاء بل نظروا انها - 00:01:34

من اعلى فنون الادب واغلاها. ولذلك نرى كثيرا جدا من الشعراء عندنا مصر والشام خاصة. مصر والشام اعتنوا بها عناية خاصة ولا سيما في القرن السادس والسابع والثامن للهجرة. وتوسعوا وتفننوا في استعمالها واتوا فيها - 00:01:54

الاشياء العجيبة الرائعة وهذا لا يستطيعها هذا الاسلوب لا يستطيع الا القوية البلاغة المتمكنة من اللغة حتى يستطيع ان يأتي بلفظ له معنيان ويوهمك بالقريب وهو يريد البعيد. وكان من اوائل من يعني اسس - 00:02:14

ولهذا العلم القاضي الفاضل متوفى سنة ست وتسعين وخمس مئة. وهو يعد اول من فتح باب التورية لاهل عصره ومن بعدهم القاضي الفاضل بما اودع فيها في نظمه ونثره فتأثر من جاء بعده منهم ابن سناء الملك - 00:02:34

سماء الملك نعم والسراج والوراق والجزار وابن دانيا وابن نباتة وصلاح الدين الصفدي. وبالحج الحروي حتى قال ابن حج الحموي انه سيؤلف بعد ان ينهي اه رسالة خزانة الادب سيؤلف كتابا خاصا في التوريغ. نعم - 00:02:54

قال الزمخشري عبارة جميلة ولا ترى بابا في البيان ازقة ولا الطف من التورية ولا انفع اولا اعون على تعاطي تأويل المتشابهات في كلام الله ورسوله منها. نعم. يقول الزمن الشرعي لا ترى بابا في البيان - 00:03:24

ادق ولا الطف من التورية ولا انفع ولا اعون على تعاطي تأويل المتشابهات في كلام الله ورسوله منها على مذهب الخلل المتأخرين نعم. نعم. اه فهذه هي التوعية. فهمناها نذكر لفظا لها معناها. نوهم اننا نريد - 00:03:44

قريب ونحن نريد البعيد ولابد ان تكون القرينة ايش؟ خفية. خفية. اه خفية. طب كيف نفرقها عن الكناية تطلق لفظة وتريد غيرها. وهنا انا اريد لا اطلق لفظة لكن في فرق مع - 00:04:04

وهنا هذه لها معناها صح؟ وتلك لها معنى اصلي ومعنى لازم. لكن ايش فارق الاساسي؟ عندنا فرقان فرق اول اننا في الكناية نلتقي ننتقل من الملزوم الى اللازم. التوني لا تنتقل الى الملزوم الى اللازم. معناها اوهم اني اريد قريب - 00:04:24

وانا اريد البعض ما في انتقال هذا اهم فرق وقيل في التفرقة بينهما ان الكناية غالب ما تكون قرينتها واضحة بخلاف التورية. هذا

يعني امر اغلبي ليس دائم. الكناية في الاغلب قرينتها واضحة بخلاف التورية الاصل فيها ان تكون قرينتها ايه - 00:04:44
خفية. تأرقنا الان بين هذا وهذه الاشياء. تفضل سيدي. نعم. قال خمسة التورية اه شيخ اقرأ في الاسفل. نعم. قال هي مصدر مصدر ور عن كذا بتجديد الراء. اي اراده واظهر غيره. فالتورية - 00:05:04
اللي بدنا نقول اراده اظهر غيره فكأنه مأخوذ من وراء الانسان. كانه يجعله وراء وراءه. حيث لا يظهره قال اي ورى اذا ستره واظهر غيره ففيها ستر المعنى البعيد بالقريب. ستر المعنى البعيد بالقريب. بالقريب - 00:05:25
نعم. فالتورية من معانيها ستر المعنى البعيد بالقريب. هي والتورية هي ان يذكر لفظ له احدهما قريب اي انتبهوا معنيان ليس شرط هذا ليس قيدا معنيان او اكثر اه معناها او اكثر وسواء كان المعنيان حقيقيين او مجازيين او احدهما حقيقية والاخر مجاز - 00:05:45
ولكن لا يعتبر بينهما لزوم وانتقال من احدهما الى الاخر. وبهذا يتميز تمتاز التورية عن المجاز والكناية فلا علاقة بينهما ولا انتقال من احدهما الى الاخر. نعم سيدي هي ان يذكر لفظ له معنيان احدهما قريب اي دلالة اللفظ عليه ظاهرة لكثرة استعماله فيه والثاني - 00:06:15
اي دلالة اللفظ عليه خفية لقلة استعماله فيه. ويراد المعنى البعيد اعتمادا على قرينه. فالمعنى القريب ساترا للبعيد. نعم. والبعيد خلفه. واضح؟ وبه صارت التورية من المحسنات المعنوية فان ارادة المعنى المقصود تحت الستر كالصورة الحسية فلو كان معنيان متساويين في الفهم لم يكن تورية بل - 00:06:45
اجمالا نقول هذا من باب الاجمال والاجمال مقاصد البلغاء لكن لا بد يكون معنا قريب ومعنى يوهمك انه هذا يشبه الخباء والكذب عند المخاطب ليس ولكنهن ما هو يكون له اشياء لطيفة بلاغية يعني ذكروا لها المخاطب يفهمك الذي يقصد المتكلم - 00:07:14
صحيح. صحيح. الشيخ محمود حافظ ثلاث قيود فيها. في الثورية اذكر دكاترة في ثلاث قيود. فلا تتخذ عادة لا هناك يا انستا ولا هناك معارض. هناك اه المعارض لكن نحن كلامنا في التورية. هنا التورية له اه شيخ اي كنت يقول طب هذا - 00:07:38
الكذب نقول ليس بكذب؟ الخداع. ليس من الخداع. خداع. اه انما هي لها فوائد كثيرة التورية. مثلا التورية انت لا تريد ان صرح بذم احد حتى اذا اتهمك اتستطيع ان تهرب هذا؟ نعم. من فوائد اه التورية. شفت كما في السيرة النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مهاجرا مع - 00:07:58
ابي بكر رضي الله عنه. بالضبط. اقول هذه القصة سنذكرها الان ايضا. السياسيون ان تقول كذا كذا انا ما قصدت هذا فمن فوائدها انك تستطيع الهروب اذا اتهمت نعم من فوائد - 00:08:21
ما يستخدمه يعني وانه لم يكذب لا يحسب عليه كذب لا يحسب عليه كذب هذا ثانيا ولكن هم يعرفون المخاطبون يعرفون هذا المعنى ويستقدمون هذا الشيء في مكان اخر انت قلته لا انا ما قصدت هذا بعض فوائده يا شيخ هذا بعض فوائده نحن من خلال امثلة - 00:08:41
اه سنرجع الى اه فوائد التوريع من خلال الامثلة ذو حدين هناك قواعد كمان لا ان شاء الله خلينا من الامثلة ناخذ شيخ ايمن اولا لنرى ايش فوائد التمرين؟ اذكرها بعد قليل ان شاء الله نلخصها لك. تفضل استاذ اعتمادا على قرينة. هذه القرينة لابد ان تقول قرينة خفية - 00:09:01
اخته. نعم. لماذا القرينة خفية؟ لاجل ان يذهب الوهم قبل التأمل الى ارادة المعنى القريب اه فلو كانت القرينة واضحة لم يكن لفظ تورية لعدم ستر القريب من بعيد. فهمتوا؟ فلا بد يعني اه ان عندنا حالة - 00:09:21
اذا كانت قرينة واضحة هذا من التورية؟ لا لا. لو لم يكن هناك قرينة اصلا لم يفهم الا القريب فيخرج عن التورية ايضا. نعم يا جماعة عندنا قرينة غير خفية ومعنى لا يكون من التورية. اذا لا يوجد قرينة اصلا ايضا لا يكون من التورية. اذا يوجد قرينة - 00:09:39
اذا لا يوجد قرينة اصلا لا يكون من التورية او يوجد قرينة ظاهرة لا يكون من التورية. بناء او مجاز مسلم. نعم. اه شف هنا يعني التورية لها آآ فوائد ذكرها الشيخ عبد الله آآ قال - 00:09:59

قال ولا يحسن بلاغيا هذا جواب الشيخ علي الكرة. استخدام التورية الا اذا دعا داع بلاغيا اه داعيا اه اذا دعا داعم بلاغي يقتضيه حال المتلقي. وهذا الداعي مما يقصد لدى اذكياء البلغاء. انظر شيخ هيثم. كاخفاء المراد عن العامة - 00:10:16
واشعار الخاصة من طرف خفي. وكالتعبير عن المقصود بكلام يتأتى معه الانكار عند الحاجة. كما اخذ ايها المنكح اه البيت الذي سنأخذه. وكاختبار ذكاء المتلقي والتأثير في نفسه بما يعجبه من اداء - 00:10:36
كائن فني يستخدم فيه الاسلوب غير المباشر حتى يصل الى اللغاز. فهذه من فوائد الكناية. عرفت يا شيخ الايثور عن العامة التورية. واشعال خاصة من طرف خفيف. التعبير عن المقصود بطريق يتأتى معه الانكار - 00:10:56
اختبار ذكاء المتلقي التأثير في نفس السمع بما يعجبه. نحن نستمتع حقيقة الان. هذه امثلة ممتعة. نستمتع بها لاجل هذا الاخفاء تفضل احيانا تستعمل شيخنا عند المحدثين في التدليس. للتدليس. نعم يدلسون بها. هذه فائدة اخرى ايضا. نعم - 00:11:16
اعتمادا على قرينة خفية كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى. لا تعرفهن مذهب التفويض. ننزه الله عن مشابهة خلقه ونفوض هذه الكيفية مع الايمان بها اه مذهب السلف التأويل ولهم فيه طرق منهم من جعلها من باب الاستعارة التمثيلية - 00:11:36
يعني السلف والخلف اه السلف اه جعلوها من اول فوضوا الكيفية نزه الله عن مشابهة خلقه ليس كمثل ثم فوضوا هذه كيفيته الى الله سبحانه وتعالى فهم اسلم شيء لماذا؟ لانهم ما شبهوا الله بخلقه - 00:12:01
فدخلوا تحت قول ليس كمثله شيء. نعم. وما نفوا النص الذي اثبته الله. نعم. ولخاضوا في شيء لا يعلمونه ففوضوا هذا الى الله. لكن هذا ايضا داخلون تحت ليس كمثله شيء وحافظوا على النص. الخلف ارادوا ان يفسروا هذا - 00:12:21
الناس ان يوضحوه فاولوه بتأويلات. منهم من جعلها من استعارة تمثيلية. ايش قال السعد هنا؟ السعد اه رجح انها من استعارة التمثيلية. قال اه السعد ما سنذكره في الاية؟ قال وهذا مبني على - 00:12:41
اشتهر بين اهل الظاهر من المفسرين. والا فالتحقيق ان هذا تمثيل وتصويت. سعر تمثيليا لعظمته على كنه جلاله من غير ان يتمحل المفردات حقيقة او مجاز. فجعلها من باب الاستعارة تمثيلية - 00:13:01
تخريج اخر انا من باب التروية من باب التورية سنرى كيف هذا هذا على مذهب الخلل تفضلوا فلفظ استوى له معنيان. قريب وهو الاستقرار في مكان. وبعيد وهو الاستيلاء على الشيء بالقهر والغلبة. نعم وهذا - 00:13:21
حقيقة استولى. اشي نائمه. الاول اشي يلائمه الاول. في مكان. ايش يلائمه؟ لفظة عرق. نعم. يلافظه انه لفظة على تلائم المعنى القريب صحيح؟ لانه على معناها الاستعلاء. نعم للاصل حقيقة. ثم ايش يلائم ايضا؟ استعلاء الحسي على الاصل. ثم ايضا الى - 00:13:42
العرش العرش اه وهو سرير الملك او الملك. نعم. هذا يناسب القريب والاستقرار الحسي. نعم لكن هذا لا يجوز على الله فهمناه من قرينة خفية. ايش القرينة الخفية؟ من نص خارجي ليس كمثله شيء شيء. تفضل - 00:14:04
والمراد منه في الاية مرة ثانية ما عادش نعيد من البداية. كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى. فلفظ استوى له معنيان قريب هو الاستقرار في مكان. وبعيد وهو الاستيلاء على الشيء بالقهر والغلبة. والمراد يعني الملك هو - 00:14:24
والغلبة نعم. والمراد منه في الاية المعنى البعيد والمعنى البعيد ايش يدل؟ لانه اذا استولى على العرش الذي هو اعظم ما خلق الله. ما خلق الله عز وجل فاولى ان يكون مستوليا على غيره. نعم. انا اميل مع التفويض حقيقة - 00:14:45
لكن اذا مشينا مع هذا القول فيكون هو مستولي على العرش فاذا استولى عليه وسيطر عليه وقهره بملكه فغيره اولى نعم والقرينة على ارادته استحالة المعنى القريب على الله تعالى استحانة استحالة المعنى القريب على الله تعالى. هناك قرينة خفية ما هي القرينة الخفية؟ اه متوقفة على ادلة خارجية - 00:15:05
لم يفهمها كثيركن لا يفهمها كل احد ليس كمثله شيء. نعم. ويسمى هذا النوع ايهاما. ان له آآ اسنان اما ان يسمى تورية لما قلنا من لانه يخبئ المعنى الثاني خلف الاول او يسمى ايهاما لماذا؟ انتم تعرفون نعم يوهم - 00:15:30
ظاهرة المرور خلاف ففيها خفاء. اخفاء المراد وايهام خلاف المراد. نعم. نعم. لان المتبادرة متبادرة لان المتبادرة الى الذهن عند اطلاق

اللفظ معناه القريب. فيتوهم السابع لاول وهلة ان المتكلم يريده وهو - 00:15:50
ليس بمرادك. نعم والتورية قسمان. قبل ما ندخل في القسمين نأخذ مثالين ايضا نحن اخذنا في البلاغ الواضحة امثلة كثيرة جدا. نعم. نأخذ امثلة اخرى ونذكركم بما في البلاغة الواضحة اصونه اديم وجهي عن اناس لقاء الموت عندهم الاديب ورب الشعر عندهم بغيض - 00:16:10
ولو وافى به له حبيبه. فايش مهم؟ حبيبه؟ محبوب. هو ايش اراد بحبيب ابو تمام حبيبه اوس الذي هو ابو تمام فيقول اصوم يعني احفظ وجهي عن اناس لا يحبون الادباء - 00:16:32
لقاء الموت عندهم والاديب. اذا رأوا اديبا كأنهم لقوا الموت لانهم لا يحبون اعطاءه. ورب الشعر عندهم بغيض يعني صاحب الشعر. الشاعر حتى ولو وافى به لهم حبيب وظاهرها محبوب لانه بغيض. نعم. فاوهم انه اراد المحبوب وهو يريد الاوس اه - 00:16:54
اه حبيبنا حبيب ابن اوس اللي هو ابو تمام. وايضا ايها المعرض عنا حسبك الله تعالى ايها المعرض عنا حسبك الله تعالى. اين التورية؟ تعالي. ايش اراد؟ تعال تعال انت تتوخى مع النواهج؟ صح. تعالى الله - 00:17:14
الوصف بالعلو سبحانه وانت اردت ايش؟ بدليل اقبل بدليل ايش؟ ايها المعرض عنا هذا شيخنا الرسمي يعني لكن بالصوت يمكن يعني صحيح. نعم. هذا يعني فهمنا التوعية. الان التورية قسموها الى اربعة اقسام - 00:17:35
في توريا آآ مجردة وتورية مرشحة وتورية مبينة وزادوا مهيئة ومهيئة هي المهيئة مهيأة مهيأة نتركها. نأخذ ثلاثة منها مجردة مرشحة مبينة. هناك نوع نوع فيه الترشيح والتجريد فنجعلها من باب ايش؟ المجردة - 00:17:56
طيب نمشي مع المصنف اولا ثم نأتي بالاقسام بتفصيل. شيختنا يعني ما ذكرت لك ان المحدثين يستعملونها. نعم. يعني اعطيكم امثلة ربما لا تكون هي بالمعنى الصحيح للدورية. اه هو يعني مثلا يقول حدثنا فلان في مثلا خلينا نقول في عمان هناك منطقة اسمها القاهرة. حلو. يقول حدثنا - 00:18:21
شيخنا بالقاهرة وهو يقصد قاهرة عمان لا قاهرة. هذا هي بلاد شعر مثل هذا. اراد مكان اخر. جميل. كذلك اشخاص مثلا الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية يعني ذكر شيخا بثلاثة اسماء. موهما انه اكثر من الشيوخ. ظباط. قال - 00:18:41
شيخ الاسلام قال مفتي الديار الرومية قال صاحب الارشاد ونفس ابو سعود احنا نستخدموه لدفع السآة مع المخاطرة ممكن هذا فممكن انه لتكثير دائما ينقل عن نفس الشخص عند المحدثين ما فيش - 00:19:01
المحدثون ما عندهم احد يمزح. نعم. نعم. والتورية قسمان مجردة ومرشحة. انتبهوا التجريد هناك اذا تذكرون في بلاغ في الاستعارة ايش تجد؟ ان اذكر ملائم ايش؟ تجريد ملائم للمشد المشبه - 00:19:21
مشبه. اه. هنا احنا ايش نريد في التوريير؟ نريد اخفاء اكثر. كل ما اخفيت اكثر كن احسن. نعم. فهنا عندما نقول هذي مجردة يعني ليس فيها ما يلائم المعنى القريب هو مع القريب الاساس عندنا. فاذا هي ملائمة عن القريب ان ترشحتها. قويتها في الاخفاء - 00:19:41
المراد من التورية اذا ما اتت بما بما يلائم عن القريب هذي مجردة فهمتم كيف الفكرة؟ التوعية مبنية على الاخفاء فكلما كان فيها الاخفاء اكثر يكون احسن الترشيح يخفي يعني. بالضبط كل الترشيح تأتي بما يؤيد. يعني عندما هي قرينة خفية صحيح؟ مم. فاذا ذكرت ما يلائم المعنى القريب - 00:20:01
انت اخفيت اكثر فهذا ترشيح. اذا ما اتيت معنى القريب هذا تجريد. جميل. طب اذا اتيت بما يلائم المعنى البعيد هذه نسميها مبينة كما لكن بينت المراد بينت المراد. مم. واضحة الفكرة كيف؟ فلمجرد هنا التي جردت عن ما يلائم يعني - 00:20:21
ما فيها لا معنى قريب ما يلاق معنى قريب ولا البعيد خلينا نقول نعم. نعم. نعم. فالمجردة هي التي لم تقترن بشيء يلائم المعنى القريب كالاية المتقدمة فان المعنى القريب لاستوى آآ الاستقرار. الاستقرار في مكان ولم يذكر شيء يلائم هذا المعنى - 00:20:41
هذا لم يذكر لا نسلمه. لم يذكر شيء يعني خلينا نقول الرحمن على العرش استوى. ما ذكر شيء يلائم المعنى القريب ولا المعنى البعيد حتى والقريب هنا ها لكن هذا فيه نظر لذلك يا ابن السبكي قال فيه نظر فلفظة على - 00:21:01

البهايم من السبكي يلائم المعنى القريب المورط به. فعلها حقيقته الاستعلاء الحقيقي الحسي طبعا هو ليس المراد لكن هذا هو الذي يوهمهم. وكذلك اليعقوبي والدسوقي ايش قالوا؟ العرش وسرير الذي السرير نائم - 00:21:19

الاستقرار الحسي. فهذا حقيقة هذه تجعل من المرشحة عبدالرحمن عاش استوى تجعل من المرشحة لا من المجردة. ايش احسن مثال للمجردة؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى بدر - 00:21:36

قيل لهم ممن انت؟ من اي قبيلة انت؟ فما اراد ان يظهر السائل من هو؟ فقال من ماء. هم. فاراد انا مخلوقون من ماء وورى بانه هناك قبيلة تسمى ماء. ماء. ماء. فقال هل ماء العراق ولا ماء كذا صار يقول هذا السامع. وكذلك ابو بكر رضي الله عنه لما سأله سأل عن النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:21:53

الهجرة اه فقير من هذا؟ قال من يهديني؟ هذا هاد يهديني هذا هاد يهديني الطريق ومن يهديني؟ يقصد يهديني للاسلام نعم وهو انه يريد يهديني الطريق. الطريق يعني. هذا ما ذكر ما يلائم المشبه. مش مشبه. المعنى القريب. نعم - 00:22:13

معنا قريب ولا معنى بعيد هذا ايش نسميها الان؟ مجردة الطريق هنا نعم في الرواية التي عندي من يهديني من يهديني مطلقا من يهدينا؟ شيخنا منها قول الامام احمد رحمة الله عليه في فتنة خلق القرآن مما قال هذه الاربعة مخلوقة. هذه الاربعة اه نعم قال الزبور والتوراة الاخرى - 00:22:33

طبعا مخلوقة. صح. نعم. احمد. اه. احمد صرح. هذه قالها بالمعين تقريبا. بالمعين خاصة. بالمعين. بالمعين. نعم. نعم. وجرح بسببها الا من جرح العقيلي. فقال يعني متشدد كان ها؟ فرد عليه اما لك عقل يا عقيل؟ نعم. فاذا عندنا اربعة يعني اه - 00:22:53

عندنا اهالي التوريد ما ذكرنا لا من قريب ولا البعيد. نعم. الان نأخذ اه تفضلوا. نعم والمرشح اهي التي ذكر فيها شيء شيء يلائم المعنى القريب. سواء لا ننتبه. اصلا فيها قرينة خفية يا شيخ محمود. مهم. وقد نذكر ايضا - 00:23:13

شيئا يلائم. وهذه القرينة يلائم المعنى. زيادة الاهانة. كم احتمالا عندنا؟ ثلاث او اربعة. ان لا نذكر ما يلائم هذا ولا هذا لا معنى قريب ولا بعيد. ايش نسميه هنا؟ مجردة. مجردة. نسميه مجردة. صح. الاحتمال الثاني ان نذكر ما - 00:23:33

نلائم المعنى القليل. ايش نسميها؟ مرشحة. مرشحة. الثالث ان نذكر ما يلائم المعنى البعيد. مبينا. مبينا لاني بينتها. صح. الرابع ما يلائم هذا ويلائم هذا. مجرد كمان. هذا نجعله من باب المجردة. لانه تتساقطا كانه. صحيح. واضحة الفكرة؟ المصنف اعطانا نوعين - 00:23:53

سنأخذ الان هذه المرشحة التي نذكر ما يلائم معنا القريب قد تكون متقدمة على اللفظة وقد تكون متأخرة عنها نعم تفضل. والمرشحة هي التي ذكر فيها شيء يلائم المعنى القريب سواء ذكر الملائم قبلها او بعدها - 00:24:13

نعم. فمثال ذكره قبلها قوله تعالى والسماء بنيناها باين. حقيقة ايد هذه الاية يعني ليس كما فسروها هنا الايد من عن سيدنا داوود. نعم. ما معنى الايت قلنا؟ من ايدناه بروح القدس. نعم - 00:24:33

فالايد معناها القوة العظيمة. ذاك البقاعي وابن عاشور والالوسي وابو السعد. ايش قالوا بقوة وقول ابن عباس ومجاهد مقام بقائي بقوة وشدة عظيمة لا يقادر قدرها. وابن السبكي ايضا فسر بذلك. لكن على هذا - 00:24:53

ايضا في تورية لما قال بنيناها وذكر ايد. نعم. توهم انها ايش؟ لكن واراد القوة. من التأييد يعني. من الايدي اللي هي القوة. مم. ايد قوة ايدته قويته والايدي القوة. ها - 00:25:13

فاذا فيه تورية ايضا. على قولنا ايضا فيه تورية لكن ليس تورية اللي هي من جارحة. صح. يعني التورية من ارادة اليد الجارحة الى التورية المراد بها ايش؟ القوة. القوة. لكن المصنف وجماعة واجازه الرازق - 00:25:33

انه جعلوها من اليد من اليد. نحن دليلنا انه اليد يعني عادة في القرآن اليد الجارحة مع اليأس تكون. صح. وان كان هذا اسما منقوصا نعم اه لكن اه تكون بدون ياء عادة. نعم. تفضل السيد. المثال اللي اه ايش مثال مصنف الان؟ لا - 00:25:49

ان هاد يهديني الطريق لو صحت الرواية هذه الطريقة مرشحة. وهذا بالضبط لو هاد يهديني انا قلت من يهديني. لمن يهديني الطريق في الطريق تكون اه ذكرت ما يلائم افعل يعني. اه. عندما يعني اه ايد - 00:26:12

آآ افعل صحيح؟ لا يوجد آآ ايد يقول اذكر عبد الله داوود ذل ايت ذا الايدي نقلها قال ابن عاشور هي منقولة من اليد ثم استعملت معنى القوة هو مصدر سيأتينا ان شاء الله هو مصدر مش هو اصلا مصدر لا مش - 00:26:34
ليس جمع لا هذا مصدر. نعم. شيخنا احنا في في المكتوب باييت تكتب. اه ليش تكتب اه بهذا؟ في هميان الزاد ذكر لطيفة لهذا نعم. ان شاء الله نتكلم عليها. ارجعوا لهميان الزاد. ذكر لماذا كتبت بياءين؟ نعم. تفضل سيدي. نعم. والسماء بنيناها بايد فاليد تطلق على - 00:26:54
وهو المعنى القريب وتطلق على القدرة. القدرة والقوة. مم. وهو المعنى البعيد المقصود بقرينة استحالة المعنى القريب على الله تعالى قد ذكر قبلها ما يلائم المعنى القريب. وهو قوله بنيناها. لان البناء انما يكون باليد بمعنى الجارحة. فهنا ايش ذكرنا ما - 00:27:14
المعنى القريب معنى لا نريد البعيد فهذه اذا تورية مرشحة لكن قد يقول قائل البناء يعني هم ايش قالوا البناء وضع لبنة على اخرى. هذا ايش يلائم اللي هي بيدنا البناء وضعي لبنة على اخرى يلام اليد الجارحة. لكن قد يقول قائل البناء كما يلائم اليد الجارحة. البناء يحتاج الى قوة - 00:27:34
يريد هذا وهذا لكن نحن نقول ايش الذي يتبادر اكثر؟ الجارحة الجارحة في البناء. فلذلك قال لا يقال البناء ايضا كما يلائم المعنى القريب يلائم المعنى البعيد لانا نقول البناء واقتضاؤه لليد اتم. فبنيناها ترشيح للتورية الكائنة في قوله - 00:27:57
وهو متقدم عليها. اذا الترشيح قد يتقدم وقد يتأخر. ايش مثال التأخر؟ تفضل. ومثال الذكر الملائم بعدها قول الشاعر همت من وجدي في خالها. وجدي في خالها. ولم اصل منه الى اللثم - 00:28:17
قالت قفوا واسمعوا ما جرى. فاستمعوا قفوا واستمعوا ما جرى. خالي قد هام به عمي. نحن اول ما يتبادر لنا همت من وجدي في خالها هذا الخال الخال الذي يكون على الوجه. نعم. اه اللي هي الشام السوداء الذي تظهر اه في الوجه وهي علامة - 00:28:36
علامة حسن شقائكم تعرفونها؟ نقطة سوداء تكون في وجه المرأة هاي تسمى خال قال قد فهمت من وجدي في خالها ولم اصل منه الى اللثمة اي التقبيل. نعم. فانت تظن انه الخال. نعم. قالت قفوا واستمعوا ما جرى. خالي قد هام به عمي - 00:28:56
لما ذكر عمي عرفنا انه خالشيح لكن ذكر ايش؟ متأخرا. ترشيح ذكر متأخرا فالخال يطلق على خال النسب وهو المعنى القليل. ويطلق على الخال الذي يكون في الخد وهو المعنى البعيد. الشام السوداء التي من علامات الحسن وهو - 00:29:16
انا البعيد المقصود وقد ذكر بعده ما يلائم معناه القريب وهو قوله عمي. نعم. نعم. يعني هو اخو انا اسف بس ايش مدخلهم يعني؟ اه نقول اه يعني هو اوهم في البداية انه هام في الخال الذي على وجهها وهو قد هام في - 00:29:36
الذي هو اخو امها. حقيقة هو هام في اه نعم. هو يريد هذا. وطبعا شاعر يعطيك شيء معنى لطيف. اه. حتى تنبسط في هذا المعنى بس هو اوهمنا انه هام في خالها صار الحاصل شيخ هايكل اذا ما ذكرنا ما يلام القريب - 00:29:58
مجردة وايش نمثل له يعني لو من غير مناقشات الرحمن على عرش الثواب اذا ما ناقشناها. واحسن منه ان نمثل اما مما ومن يهديني. نعم. هذا مجرد احسن تمثيل للمجردة. المرشحة امثلة المصنف جميلة جدا لكن نقول اي - 00:30:18
ليس مراد بها اليد انما الايد قوة بالقوة اه واللي يكون اوهم الجارح واراد ايش؟ القوة انتم هنا مثال جميل لا نزيد عليه. الان المبينة ما ذكرها المصنف. زيدوا عندنا للمبينة اذ نذكر ايش ما يلائمه ايش - 00:30:38
انا البعيد. لماذا سميناها مبينة؟ بينة الله. لانها بينت نحن التورية مبنية على الاخفاء. هنا بينت. ايش مثالها مثالها اه قالبا المبينة هي التي تقترن بما يلائم المعنى البعيد المقصود. قول عمر قول عمر بن ابي ربيعة - 00:30:58
نعم. قال وولد في اليوم الذي توفي فيه سيدنا عمر. فقالوا مات العدل ولدا اه مات اعدل الناس كل ده افسق الناس. مات العدل ورد الفسق. مات العدل اريد ان اريد الفسق. المبينة هي التي يذكر فيها ما - 00:31:18
يلائم المعنى البعيد. المعنى البعيد المقصود. لانه روي انه في آآ ساعة الاحتضار تاب ها؟ لانه لم يفعل مما قاله شيء. ابدا. سبحان الله! قال له وربي هذه البلية على فرش حرام قط - 00:31:38
اه انه ما فعل شيء ابدا كل ما قاله لم يفعل واحد يعني قال اه يعني تكلم انه زنى النساء سرعة وكذا فامسكوه وارادوا ان يقيموا عليه

الحد فقال يعني يا ايها الخليفة الم تسمع قول الله تعالى الشعراء يتبعهم الغاؤون الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون - 00:31:59

هل ترك امه؟ نعم. هي التي يذكر فيها المعنى المنافق البعيد. مثاله قول عمر ابن ابي ربيعة ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان؟ هاي عمرك ليست على القسم اسأل الله ان يطيل عمرك يعني - 00:32:24

ها ايها المنكح الثريا سهيلم عمرك الله كيف يلتقيان؟ هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا ما تقل يماني. انتم ليش تتوهمون يتكلمون عن ماذا؟ نجمين. عن النجوم هو لا يتكلم عن النجوم. ايوا. شف الشيخ هنا الشيخ صالح توهم انه يتكلم عن نفسه - 00:32:44

لكن مو ايش اراد؟ غاية كان يحب امرأة اسمها الثريا. امرأة. وهي الفتاة العظيمة المنزلة اسمها بنت آآ هي بنت آآ الثريا بنت علي ابن ابي عبدالله ابن الحارث ابن امية الاصفر - 00:33:04

وسهيل هو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف. وقيل رجل مشهور من اليمن. فكان يحب الثريا ولم يزوجه وزوجه زوجوه زوجوها بسهيل. سهيل. فاتى بهذا البيت. لماذا اتى بهذه الطريقة؟ حتى اذا قيل له كيف تتكلم عنها؟ قال لا انا اتكلم - 00:33:20

انكار تيسر انكار اللي دعت اليه الحاجة فقال قال يعني ايش معنى ايها الممكن الثريا سهيلة يعني من حيث النجوم السهيل يعني هي من النجوم الشامية تخرج في الجهة الشامية ها - 00:33:41

واما قال عمرك هي شامية اسف الثريا من النجوم الشامية وسهيل من النجوم اليمنية. نعم. فيقول اه اوهم الشاعر انه يريد النجمين المشهورين لان الثريا من منازل القمر الشامية وسهيل من منازل النجوم اليمانية - 00:34:01

ولكن اراد في الحقيقة صاحبته المسمى الثريا. وهي قد رفض ابوها ان يزوجها فتكلم بهذا البيت. الان ايش ذكر المنكح ايش تلائم؟ مع القريب او البعيد؟ البعيد. البعيد هذا يعتبر ايش؟ ذكر فيها ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان؟ يعني كيف - 00:34:21

تزوجوا في الظاهر يقول كيف تزوج سهيل بالثري وهذا نجم يخرج هنا وهذا نجم يخرج هنا؟ وهما بعيدان هذه الشريفة وهذا ليس بشريف لكنه اراد ان كيف تزوجها وهي لا تليق به وهي منزلتها عالية. شيخ قريب ولا البعيد مش لانه هنا الثريا ايش معنى قريب - 00:34:48

المعنى القريب هو ايش النجم؟ النجم واراد ايش؟ المرأة. طيب الثريا والمنكح التزويج ايش يلائم؟ البعيد. اه. فصارت مبينة بهذا الاعتماد. مبينة اه. مبينة. مبينة. نعم. الان نوع ثالث نوع رابع - 00:35:07

نذكر ما يلائم هذا وما يلائم هذا هذا نجعلها من باب المجردة. يتصارعان فيتساقطان. اي يتصارعان فيتساقطان. اخذنا مثله المثال في البلاغ الواضحة. يا عادل فيه قل لي اذا بدا كيف اسلو. اذا يا عادل فيه قل - 00:35:27

اذا بدا كيف اسلو؟ يمر بي كل وقت وكلما مر يحلو. يا عادلي فيه قل لي اذا بدا كيف اسلو يمر بي كل وقت وكلما مر يحلو يقول يعني كيف انا ساتسلى واترك حبها والشوق - 00:35:47

اليها وكلما بدا اذا بدا يا علي لقل لي اذا بدا كيف نسلو؟ يمر بي كل وقت كيف ساسلو عنه؟ وكلما مرة يحلو فالمعنى القريب المرارة اشي مر. والمعنى البعيد من المرور. صح. في لفظة ايش؟ اه مرة. الان - 00:36:07

كلمة كلما مر من المرارة القريب والبعيد هو المرور. ايش ذكر ما يلائم المرور؟ ويحلم يمر كل وقت. صح. وذكرنا الى معنى القريب. يحلو. يحلو. صح. فيحلو تناسب المعنى القريب - 00:36:27

وكلما مر بي يمر بي كل وقت تناسب ايش؟ المرور. شيخنا فيها جناس معتوية. اين الجناس؟ يمر مرة لا يمر مرة نفس المعنى يمر بي كل وقت وكلما مر نحن ما اردنا المعنى قريب. اذا اردنا المرارة يكون فيه اجناسا - 00:36:45

نحن اردنا المعه من بعيد واضحة ان شاء الله؟ ان شاء الله. اذا هذه سهلة جدا التورية مبنية على الاخفاء. وقد نزيد الاخفاء بما يذكر ما يلائم معنى القريب فهو - 00:37:04

او لا نذكر ما لا من قريب ولا بعيد فهي تجريد. او نذكر ما يلائم المعنى البعيد فنسميها ايش؟ مبينة. مبينة. اه اظن كل هذه الامور

اتضحت لنا ان شاء الله ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:37:16